[365] يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها، ثم يأتونا فيعلمونا ولا يتهم لنا، وهو قول ا " وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى " (1) - ثم أومأ بيده إلى صدره - إلى ولايتنا، ثم قال: يا سدير أفاريك الصادين عن دين ا ؟ ثم نظر إلى أبي حنيفة وسفيان الثوري في ذلك الزمان، وهم حلق في المسجد فقال: هؤلاء الصادون عن دين ا، بلا هدى من ا، ولا كتاب مبين، إن هؤلاء الاخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا أحدا يخبرهم عن ا تبارك وتعالى، و عن رسوله صلى ا عليه وآله، حتى يأتونا، فنخبرهم عن ا تبارك وتعالى وعن رسوله صلى ا عليه وآله (2). 82 - كا: محمد بن الحسن، عن بعض أصحابنا، عن علي بن الحكم، عن الحكم ابن مسكين، عن رجل من قريش من أهل مكة قال: قال سفيان الثوري: اذهب بنا إلى جعفر بن محمد عليه السلام قال: فذهبت معه إليه، فوجدناه قد ركب دابته، فقال له سفيان: يا أبا عبد ا حدثنا بحديث خطبة رسول ا صلى ا عليه وآله في مسجد الخيف، قال: دعني حتى أذهب في حاجتي، فإني قد ركبت، فإذا جئت حدثتك فقال: أسألك بقرابتك من رسول ا صلى ا عليه وآله لما حدثتني قال: فنزل، فقال له سفيان: مر لي بدواة وقرطاس حتى اثبته، فدعا به. ثم قال: اكتب بسم ا الرحمان الرحيم خطبة رسول ا صلى ا عليه وآله في مسجد الخيف: نصر ا عبدا سمع مقالتي فوعاها، وبلغها من لم تبلغه، يا أيها الناس ليبلغ الشاهد الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه، ورب حالم فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل ، والنصيحة لائمة المسلمين، واللزوم لجماعتهم، فان دعوتهم محيطة من ورائهم، المؤمنون إخوة تتكافى دماؤهم، وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم أدناهم، فكتبه ثم عرضه عليه، وركب أبو عبد ا عليه السلام وجئت أنا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق فقال

_____ (1) سورة طه، الاية 82. (2) الكافي ج 1 ص 392. _____